السيد الحكيم يؤكد على أهمية تطوير الجيش العراقي في احتفالية عيد الجيش

في احتفالية عيد الجيش العراقي التي أقيمت في نادي الصيد العراقي، أكد رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية السيد عمار الحكيم على أن عيد الجيش يمثل حدثًا وطنيًا كبيرًا، مشيرًا إلى أن الجيش العراقي يعد من أقدم الجيوش في المنطقة وله دور بارز في الدفاع عن قضايا العرب والإرهاب على مدار عقود، فضلاً عن مساهمته الفاعلة في الدفاع عن القضية الفلسطينية.

وأوضح السيد الحكيم أن محورية الجيش العراقي كان لها الأثر الكبير في تحقيق النصر على الإرهاب، لافتًا إلى أن الجيش العراقي يعد من أقوى الجيوش في المنطقة ويحتل المرتبة 45 في تصنيف الجيوش العالمية لعام 2024. كما أشار إلى تضحيات الجيش من خلال الشهداء والجرحى من جميع مكونات الشعب العراقي، مؤكدًا أن ذلك يعكس قوة بنيته المؤسسية وقدراته المتنوعة.

وتطرق السيد الحكيم إلى الدور الإقليمي المهم للجيش العراقي في مواجهة الإرهاب، خاصة من خلال التعاون مع جيوش المنطقة وتبادل الخبرات. كما أشار إلى قاعدة البيانات التي يمتلكها الجيش العراقي بشأن الإرهابيين، والتي تسهم في تعزيز قدرات العراق في محاربة الإرهاب.

وفي هذا السياق، دعا السيد الحكيم إلى تطوير العقيدة العسكرية للجيش وجعلها متوافقة مع القيم الديمقراطية والدستور العراقي، معتبرًا أن هذه العقيدة يجب أن تكون أساسًا للعمل العسكري في العراق. كما شدد على ضرورة تنويع مصادر التسليح لضمان استقلال القرار العسكري والسيادي، بعيدًا عن التأثيرات الخارجية.

كما أكد السيد الحكيم على أهمية تطوير منظومة الدفاع الجوي وتعزيز التدريب والتأهيل للضباط والمراتب لضمان أتم الجهوزية للجيش. وأشار إلى ضرورة مكافحة الفساد وإبعاد الجيش عن أي شبهات، الأمر الذي يعزز ثقة الشعب العراقي بمؤسسته العسكرية.

وفي مجال التصنيع العسكري، دعا السيد الحكيم إلى دعم هذا القطاع واستثمار الخبرات المحلية للحفاظ على العملة الصعبة في البلاد. كما شدد على أهمية تعزيز التعاون بين الجيش وباقي الصنوف العسكرية، وتطوير منظومة الاستخبارات العسكرية لتمكين الجيش من التفوق المعلوماتي، وبالتالي الوصول إلى الفعل قبل رد الفعل.

واختتم السيد الحكيم بالحديث عن أهمية الرفاه الاجتماعي للضباط والمنتسبين في الجيش، داعيًا إلى توزيع قطع الأراضي وإنشاء مدن سكنية مخدومة لهم، بما يتناسب مع تضحياتهم في خدمة الوطن.